

اللباب في علل البناء والإعراب

فهيَ مِنْ° هذا الأصلِ وكانَ القياسُ عَيْسًا° في الصفة فسوى بينهما هذا على لغة من قصر ومنهم مَنْ° يمدّها وكان قياس ذلك أن يقول عياء لأنَّ الاسمَ هُنَا تُقْلِبُ فيه الواوُ ياءً° وأجودُ ما قيلَ فيه أن° تكونَ الألفُ نائبةً عن إشباعِ فتحةِ الواوِ فوَعَت أَلْفُ التأنيثِ بعدها فقلبت همزة .

مسألة .

إذا كانت لامٌ فَعَلَاءِ الممدودةِ واواً صحَّت في الصِّفَةِ نحو القَنْذِوَاءِ والعَشْوَاءِ وإن° كانت اسماً قُلبتْ ياءً° نحو العَلَاءِ اسم موضع وفعّلوا ذلكَ لِـلِفَرْقِ أيضاً° فأخْرَجُوا الصِّفَةَ على الأصلِ مثل خَزِيَّاءٍ وغِيَّاءٍ في الاسمِ مثل تَقْوَى وليست العلياء تأنيثَ الأعلى لتكونَ صفةً° لأنَّ تأنيثَه عُلَيَّاءٍ بالضمِّ والقصرِ الفُضلى والوُسْطَى ولو كان صفةً° لكانَ عِلْوَاءٍ مثل قَنْذِوَاءِ .

مسألة .

ليسَ في الكلامِ ما فاؤه ولامه واوان إلاَّ قولُهُم وَاوُ وهذا الحرفُ اخْتِلافَ في